العدد (1646) السنة السابعة - الأربعاء (4) تشرين الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

معرض بغداد الدولي في يومه الثالث

مشاركة أجنبية واسعة وغياب عربي لافت للنظر وإيران أكبر المشاركين

بغداد / سهى الشيخلي
احمد العابدي

استمر معرض بغداد الدولي لليوم الثالث على التوالي بدورته الـ ٣٦، بعد توقف استمر ستة أعوام منذ عام ٢٠٠٣، بمشاركة ٣٢ دولة إضافة الى شركات أجنبية وعربية وأخرى محلية، اعتبره المختصون بالشأن الاقتصادي مؤشرا على ان السوق العراقية سوق واعدة، والمعرض أداة لتحقيق علاقات اقتصادية مع مختلف دول العالم وطريق لتحقيق شراكات تجارية بين القطاع الخاص ومثيله الأجنبي.

الجناح الفرنسي ضم ٢٥ شركة، والتركي ٣٦ شركة، والإيراني ٦٠ شركة، والبرازيلي ٢٠ شركة.وبين الشركات في الجناح الفرنسي (توتال) النفطية إضافة الى (الستوم) للطاقة والنقل. وقالت وزيرة الدولة الفرنسية للتجارة (ان ماري إدراك) المشاركة على رأس وفد تجاري رفيع المستوى: تشارك فرنسا بمائة ممثل للشركات في العراق، وان مشاركتها في هذا المعرض تشكل ١٠٪ من مجموع الشركات والدول المشاركة في الدورة الـ٣٦ الحالية، و تسعى من خلالها الى إعادة اعمار العراق بدخول الشركات المستثمرة.

من جانبه قال مدير عام الشركة العامة للمعارض العراقية هاشم محمد حاتم: شاركت في هذه الدورة ٣٩٦ شركة أجنبية من ٣٢ دولة الى جانب مشاركات رسمية لدول منها البرازيل، تركيا، فرنسا، إيران وهي الدول التي لها بروتوكول وتمثيل دبلوماسي في العراق ومنها الدول الآسيوية والأوروبية.

الى ذلك قال مسؤول الجناح الإيراني محمود مسعودي: شاركنا بواقع ٦٠ شركة للصناعات الكهربائية والإنشائية والأدوية والمعدات الطبية وغيرها. وأضاف مسعودي : نطمح للدخول بشكل واسع في السوق المحلية حيث ان العراق يعتبر سوقا مهمة للصادرات الإيرانية ونأمل ان يكون هذا المعرض فرصة لمزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتابع مسعودي : ان عدد الشركات الإيرانية التي شاركت في هذا المعرض هي ٥٢ شركة متنوعة الأغراض والمناشئ فقد توزعت بين شركات إنشائية وغذائية وهندسية وتجارية الى جانب شركات الأدوية من اجل الإسهام في تنشيط الاقتصاد العراقي، وهناك إسهامات أخرى ستقوم بها الشركات الايرانية من خلال اقامة المعارض واللقاءات والمؤتمرات التي تخدم الجوانب الاقتصادية والتجارية بين البلدين الجارين، واننا جادون بمد جسور التعاون بما يخدم العملية الاقتصادية من خلال تبادل الخبرات وإنعاش السوق العراقية والإيرانية ووقوفها على ما تتطلبه الأسواق العالمية من استقطاب للبضاعة والسلع بما يخدم المواطن في كلا الدولتين ذلك لان لهما مكانة اقتصادية على مستوى المنطقة والعالم.

وأفاد مسؤول الجناح التركي بالكن أبكن لـ (المدى): هناك تعاون تجاري بين العراق وتركيا نأمل توسيعه من خلال هذا المعرض وزيادته في المجالات كافة مشيرا الى ان تركيا تمتلك صناعات متطورة وخطوط نقل حديد يمكن استغلالها في إعادة اعمار العراق، ما يجعل الشركات التركية هدفا سهل المنال للشركات العراقية. من جانبه قال مدير الوكالة التجارية والصناعية والنقل الدولي نهاد كوبرلو وهي أول شركة تركية من اصل عراقي تفتتح في اسطنبول للتجار بكل أصنافهم، نحن من ضمن اكبر ٥٠٠ شركة في تركيا ولنا فروع في كل مدن تركيا نرسل يوميا الى العراق ما معدله ٥ شاحنات محملة بشتى أنواع البضائع فعملنا أيضاً يتوزع بين النقل بكل صنوفه البري والبحري وحتى الجوي.

في غضون ذلك قال نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون جاسم محمد شلاكة: لدينا ١٦ فرعا موزعا على المحافظات ما عدا إقليم كردستان، ولدينا من ٢-٣ ملايين عضو هيئة عامة كما يضم الاتحاد ٢٠٣ جمعيات تعاونية ونحن مؤسسة اجتماعية اقتصادية تهدف الى توفير السلع والخدمات للمواطن بأسعار مدعومة بعكس الأسعار السائدة الآن في الأسواق المحلية، لكن في الوقت الحاضر جميع أرصدتنا مجمدة، كما لدينا أملاك وعقارات وأراض الا انها جميعا مجمدة من قبل الحكومة، وفي مطلع شهر كانون الأول القادم سوف ينعقد المؤتمر العام للاتحاد التعاوني من اجل إطلاق تلك الأرصدة المجمدة.

وفي باحة المعرض تحدث عدد من زائري المعرض حيث قالت الحاجة ام سلام انها اشترت سجادة من صنع الشركة العامة للسجاد وهي أجمل بكثير وأكثر متانة من السجاد الأجنبي المعروض في الأسواق المحلية.

وطالبت أم سلام بزيادة إنتاج هذه الشركة لكي تحل محل الشركات العربية والأجنبية التي انتشرت في الآونة الأخيرة في أسواقنا المحلية، و تدعو ربة البيت العراقية الى ان تشتري المنتج الوطني من السجاد لكونه اكثر متانة وارخص سعرا. اما الحاجة ام عصام فقالت انها اشترت مبردة إيرانية فقد وجدتها رخيصة السعر اكثر ما هو معروض في الأسواق، وقالت المعلمة بلقيس انها اشترت الأدوية والمسكنات من الجناح الإيراني.

ذي قـــار تتوصـــل لاتفـــاق إنشـــاء أول محطـــة كهربائيـــة

بغداد / وكالات

أعلنت هيئة استثمار محافظة ذي قار عن التوصل إلى اتفاق بشان تشييد أول محطة غازية كهربائية استثمارية في ذي قار بعد الاتفاق مع وزارة الكهرباء العراقية.

وقال الدكتور إسماعيل العبودي رئيس هيئة استثمار ذي قار إن المحطة الكهربائية ستكون بواقع أربع وحدات غازية كل وحدة تنتج ١٢٥ ميكا واط وبمجموع ٥٠٠ ميكا واط على أن تحدد الكلفة لاحقاً.

وأكد ان لقاء عقد بين وزير الكهرباء وأعضاء هيئة الاستثمار وممثل الشركة المستثمرة الـSGI لمناقشة مشروع محطة الكهرباء الاستثمارية في الناصرية.

ولفت إلى إن مجموعة من الآراء طرحت خلال الاجتماع وتم تجاوز المشاكل والمعوقات والتحديات التي تواجه المشروع وحصل الاتفاق على فكرة أن يقوم المستثمر بدفع الأموال الخاصة بشركة الـ GE جنرال الكترك عن طريق الحكومة العراقية على أن يستلم معدات جنرال الكترك من الحكومة العراقية.

وتم الاتفاق على أن تقوم وزارة النفط بتسهيل مهمة حصول الوقود ضمن الخريطة الاستثمارية والحصة الاستثمارية من وزارة النفط وشراء المنتج لمدة ٢٠ عاماً.

ورجح العبودي أن يتم تشكيل لجنة من وزارة الكهرباء خلال شهر، تضم ممثلاً من وزارة المالية وهيئة النزاهة والرقابة لغرض تحديد حجم الأموال التي دفعتها الحكومة إلى شركة GE وآلية تسديدها من قبل المستثمر للحكومة العراقية وبالنتيجة الإسراع بإكمال المشروع.

وحول إمكانية تحمل شبكة الكهرباء في المحافظة للطاقة الكهربائية المتوقع إنتاجها من المحطة الجديدة قال المهندس محمد مطشر مدير التوزيع في كهرباء ذي قار: "إن الوزارة أعدت خطة في مجال النقل والإنتاج والتوزيع"، فبالنسبة لنا كدوائر توزيع بدأنا بإعادة تأهيل الشبكة بنصب محطات ثانوية جديدة بلغت منذ العام ٢٠٠٥ ولغاية الآن ١٧ محطة بين تأهيل وبناء جديد.

مصرف الوركاء ينفي شائعات للتقليل من نظام الماستر كارد المعتمد من قبله

بغداد / المدى

نفى مصدر مخول في مصرف الوركاء الشائعات التي وصفها بالمغرضة والتي أطلقتها مصارف أهلية عراقية أخرى بحق نظام الماستر كارد الذي طبق لأول مرة في العراق عبر الوركاء.

وأشار مصدر مخول في المصرف لـ (المدى) إلى إن هذه الشائعات غير صحيحة والغاية منها هو إحباط الخطوات الجادة التي يضطلع بها مصرفنا باتجاه تحديث النظام المصرفي العراقي لافتا الى انها ستفشل لان هذه البطاقات مستخدمة على وفق تقنيات عالمية حديثة.

وقال المصدر: إن مصارف أخرى تحاول إلحاق الضرر بمنافسيها عبر ترويج هكذا شائعات ، مبينا ان الجميع يعلم بان نظام الماستر كارد اضافة لأنظمة أخرى أكثر تطورا بدأ العمل بها فعلا وهي الآن بحوزة شرائح كاملة من أهمها شريحة المتقاعدين الذين يستلمون مرتباتهم بشكل دوري من فروعنا المنتشرة في المحافظات كافة .

وأضاف المصدر إن أول تجربة لاستخدام هذا النظام كان عبر وسائل الإعلام نفسها حيث زودت بالماستر كارد واستخدمت في المؤتمر الذي عقد قبل أسبوعين من الآن، واستمروا باستخدامه بشكل طبيعي جدا.

وتابع المصدر وبشان إمكانية إن يكون للتنافس الانتخابي أثر في هذا الموضوع : إن لا علاقة للانتخابات بترويج هذه الشائعات التي تحاول المصارف الأخرى التقليل من أهمية إحراز أي تقدم من قبل مثيلاتها لكن وبطرق غير قانونية لافتا الى الطرق التي استخدمتها المصارف الأخرى في زعزعة ثقة مقتني هذه البطاقات مبينا في الوقت نفسه انه أمر معمول به في دول العالم كافة والعراق بحاجة ماسة لإدخاله لأنظمته المصرفية .

ويذكر إن مصرف الوركاء كان قد أعلن مؤخرا وبشكل رسمي، كأول مصرف عراقي حصوله على عضوية بطاقات الماستر كارد العالمية، واستخدامها في أكثر من ٢١٠ بلدان حول العالم.

وكان مدير مصرف الوركاء محمد السامرائي قد أعلن في مؤتمر صحفي عقد في بغداد مؤخرا إن مصرف الوركاء وبعد توقيعه عقداً مع شركة الماستر، يعد أول مصرف يدخل هذا النظام المتطور في نظام الصيرفة، من خلال إدخال هذا النظام الذي يتمكن من خلاله المواطن الاستعاضة عن حمل الكاش مني معه اين ما ذهب بكارت ذكي يعمل أكثر في ٢١٠ بلدان وتعمل بطاقتنا على أكثر من مليون صراف و٢٥ مليون محل ومؤسسة تجارية، كما قمنا باستحداث نظام بيع في جميع مناطق العراق وبشكل يغطي القطاعات التجارية والسياحية كافة، مشيرا إلى إن هذه الخطوة تعد البداية فهناك عقود ستوقع مع الشركات العالمية للحصول على مزيد من الخدمات والتقنيات.

ويشمل النظام الجديد البطاقات المدفوعة مسبقا (بربير كارد) وبطاقات الراتب التي يمكن توزيعها على الموظفين والمتقاعدين لتسهيل صرف مرتباتهم، وبطاقات الوركاء نت وبطاقات المدينة أو الصراف الآلي، وهناك البطاقات الائتمانية وبطاقات البلاتيونيون لرجال الاعمال وأي شخص راغب بالحصول عليها لتسهيل مهمة استخدامه إي مبلغ كان وفي إي بلد في العالم والبطاقة الذهبية والبطاقة الفضية.

وذكر السامرائي إن المصرف قام بتوزيع العديد من المكائن في محافظات شمال العراق كبادئ ذي بدء على ان تستحدث منافذ أخرى في جميع الفروع فقط مبينا انه يوجد في بغداد ٣٠ منفذاً إضافة إلى وضع مكائن في مناطق أمنة نسبياً تمهيداً لإطلاقها بشكل طبيعي في الشوارع بعد استتباب الامن بصورة كلية.

وبين السامرائي إن المصرف بذل جهوداً كبيرة من الناحيتين الإدارية والفنية وتمكنا بوقت قياسي من توزيع مكائن قبول الكارد في فنادق وأسواق ومطاعم وشركات، ونحن لا نريد ان نبدأ بتجربة تعد جديدة على العراقيين ما لم تسبقها خطوات للتعريف بهذا النظام والايجابيات التي يحققها، ولهذا ستجد بعد فترة إن العراقي لا يضطر لحمل مبلغ كبير في جيبه بل يستعيض عنه بكارد صغير يوفر له ما يحتاجه في إي وقت وأي مكان .

وعن إمكانية تعرض هذه التجربة لمخاطر مثل السرقات والاحتيال، قال السامرائي : مكنتنا شركة ماستر كارد من تنظيم نظام عالي الأمان وصعب الاختراق من قبل المتلاعبين بالشبكة العالمية أو ما يسمونهم (الهكرز)، كما زودتنا الشركة بنظام إضافي مثل الرقم السري الذي لا تتعامل به اغلب الدول، لكن فكرنا في حالة سرقة الكارد فهنا لا يمكن استخدامه مطلقا دون معرفة الرقم السري مع الربط بشبكة متكاملة بجميع منافذنا توصل المعلومات بشكل مفصل على مدار الساعة، ووزعنا مكائن الصراف الآلي في مناطق أمينة نسبيا كمرحلة أولى وهي آليات من النوع شديدة التحصين والأكثر تطورا على مستوى العالم فضلا عن فتح مواقع خاصة عبر الانترنت لاستقبال ما يحتاجه العميل وكذلك خطوط هاتف أيضا تعمل على خدمه المواطن على مدار الساعة.

ديوان الرقابة المالية يعيد أكثر من مليار دينار لحساب شركة النقل البري

بغداد / وكالات

كشف ديوان الرقابة المالية عن تمكنه من إعادة اكثر من مليار دينار عراقي مهدور لحساب الشركة العراقية للنقل البري. وقال مصدر في الديوان بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) من خلال قيام هيئة من ديوان الرقابة المالية بتدقيق حسابات وأنشطة الشركة العراقية للنقل البري تم اكتشاف مبالغ غير مسجلة في سجلات الشركة عن إيرادات نقل لدوائر حكومية والمستلمة من قبل شركات نقل قطاع خاص. وأضاف كما تم الكشف عن استحقاق حصة الدولة من الضريبة عن تلك العمليات ولم يتم استيفاؤها كإيرادات عن عمليات النقل.

وأوضح ان الهيئة الرقابية قامت بإجراء عمليات تقاطع رقابية مع دوائر أخرى لحصر واستيفاء تلك الإيرادات غير المعروفة من قبل الشركة وتمت إعادة مستحقات تلك الإيرادات لصالح الشركة والبالغة (١٩٤ ٣٩٤ ٠٨٣ ١) ملياراً وثلاثة وثمانين مليوناً وثلاثمائة وأربعة وتسعين ألفاً ومائة وأربعة وتسعين ديناراً.

البنك المركزي يحل ادارة المصرف الإسلامي

بغداد / المدى

قرر البنك المركزي العراقي حل مجلس إدارة المصرف الإسلامي ووضعه تحت وصاية البنك المركزي لحين انتخاب مجلس إدارة جديد من خلال لجنة وصاية ستشكل لاحقا .

وقال مصدر في البنك لـ (المدى) ان قرار الحل جاء استنادا إلى قرار مجلس إدارة البنك ونتيجة للمخالفات التي قام بها المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، بخرقه أحكام قانون المصارف النافذ والأوامر الصادرة عن البنك المركزي.

وأشار المصدر الى التحقيق الصحفي الذي نشرته صحيفة الموقف الصادرة في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي، والذي تطرق الى الوضع المالي في المصرف العراقي الإسلامي وتصريح رئيس مجلس إدارته السابق تتعلق بتعاملات مالية قد طلبها منه مصرف الوركاء، (بحسب قوله).

من جانبه بين مصدر مسؤول في مصرف الوركاء ان شركات تابعة له من مساهمي القدر الأكبر في المصرف الإسلامي كانوا يراقبون عن كثب المخالفات المالية التي ارتكبها رئيس مجلس الإدارة ومساعدوه والتي أساءت الى المصرف العراقي الإسلامي.

وأوضح انه تم حل مجلس الإدارة بالكامل ووضع المصرف الإسلامي تحت وصاية البنك المركزي،باعتبار البنك المركزي هو الجهة الرقابية على جميع المصارف الأهلية ومدى التزامها بأحكام القانون.

عرض مطـــار البتيرة العســكري على الاســـتثمـــار لتحويله الى مدني

العمارة / وكالات

كشف محافظ ميسان المهندس محمد شياع السوداني عن عرض مطار البتيرة العسكري غربي مدينة العمارة على الاستثمار لتحويله الى مطار مدني.

وقال السوداني بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) تمت مفاتحة وزارة الدفاع لعائدية المطار للوزارة بغية مفاتحة قوات التحالف والقطاعات العسكرية المتواجدة حاليا فيه لغرض إخلائه ليتسنى تحويله الى مطار مدني يخدم محافظة ميسان.

وأكد ان هناك العديد من العروض المقدمة ومن كبريات الشركات لغرض تأهيله لكي يكون جاهزا لحركة الطيران.

وأوضح السوداني: ان محافظة ميسان تمتلك بيئة استثمارية خصبة ومتميزة من خلال عدة عوامل تمنحها السبق في هذا المجال ومنها امتلاكها الثروات النفطية التي لا تمتلكها محافظات أخرى وهذه المادة الثمينة تتشعب منها صناعات مختلفة وكبيرة والاستثمار في قطاعي النفط والغاز يعتبر استثماراً مربحاً وعملاً كبيراً لجذب المستثمرين.

وبين: ان ميسان تمتلك بيئة زراعية وصناعية وسياحية بإمكان المستثمر ان يعمل في مجالاتها إضافة إلى ان محافظتنا بحاجة إلى مشاريع كبيرة في مجال الإسكان الذي يشكل قطاع استثمار مهم وكبير وكذلك قطاع النقل والمواصلات والصحة والتعليم.

وأكد: "ان هناك فرصا هائلة للاستثمار في المحافظة وفي جميع المجالات ابتداء من النفط والغاز وانتهاء بالمشاريع الزراعية".

وأشار الى ان من أبرز هذه الفرص الاستثمار في قطاع الخدمات المختلفة التي تشمل إنشاء مجمعات سكنية أفقية وعمودية حيث تحتاج المحافظة إلى أكثر من (٧٠٠٠٠) وحدة سكنية حاليا في المركز والوحدات الإدارية وكذلك بناء متنزهات ومدن العاب ومجمعات ترفيهية وبناء فنادق وتنشيط السياحة النهرية ومنتجعات الاهوار.

وتابع إضافة الى تأهيل وتطوير مطار ميسان الدولي وإنشاء مجمعات التسوق التجاري (مولات) وإنشاء سكة حديد (عمارة – بغداد) و(عمارة – بصرة) وإنشاء معامل لمعالجة النفايات ونصب محطات تحلية المياه وتعبئتها بعلب بلاستيكية.

وشدد على وجود فرص استثمارية كبيرة في المجال الزراعي والسياحي،خاصة في مناطق الاهوار، منوها الى الموقع الجميل والمتميز الذي تتفرد به مدينة العمارة على تفرعات نهر دجلة.

انجاز مراحل متقدمة من مجمع الحيدرية السكني في كربلاء

بغداد / المدى

أكملت وزارة الاعمار والإسكان أكثر من تسعين بالمئة من إنجاز مشروع مجمع الحيدرية السكني في محافظة كربلاء المقدسة. وأوضح مصدر في الوزارة ان شركة الفاروق العامة للمقاولات الإنشائية التابعة للوزارة تقوم بتنفيذ المشروع الذي يتكون من اثنين وسبعين عمارة، مبينا ان كل عمارة تتكون من ثلاثة طوابق وبواقع وحدتين سكنيتين في كل طابق. مشيراً الى أن مجموع الوحدات السكنية في المجمع تبلغ أربعمئة وأثنين وثلاثين وحدة سكنية.

وبين المصدر ان عملية توزيع ذلك المجمع على المواطنين يكتنفها الغموض، حيث في الوقت الذي أشارت فيه مصادر في وزارة الأعمار والإسكان الى انها خاطبت الوزارات لتزويدها بأسماء المستحقين لها، نفى عدد من الموظفين وفي وزارات مختلفة علمهم بعملية توزيع ذلك المجمع، وأشاروا الى عدم استلامهم للاستمارات التي بينت مصادر حكومية أنها تم توزيعها للمفاضلة بين الموظفين في الحصول على أحدى شقق المجمع.

حركـــة الســـــوق

المـــواد الانشـــائيـــة

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعـر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعـدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٦,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٧,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٠٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	٢٠٠٠ دينار
تين اسود	١٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٣٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	رمان	٢٠٠٠ دينار
تمر	١٥٠٠ دينار	ليمون	١٥٠٠ دينار

من الواقع الاقتصادي

المصارف الاهلية والتقنية

عباس الغالبي

مازالت المصارف الاهلية دون مستوى الطموح في جدلية النشاط المصرفي بسبب هيمنة القطاع المصرفي الحكومي على الغالبية العظمى منه في ظل ارتفاع رؤوس اموال الكثير من هذه المصارف.

ولم تعد تجربة المصارف الاهلية في العراق حديثة العهد بل هي تمتلك سقفا زمنيا يؤهلها لولوج عالم التقنيات المصرفية الحديثة التي اعتمدتها الكثير من مصارف دول الجوار الاقليمي والمنطقة ، في وقت مازالت بعيدة عن هذه التقنيات لاسيما الماستر كارد الذي طبق لاول مرة في العراق مؤخرا عبر مصرف الوركاء ، ولانعلم ماهي المسوغات التي تحول دون دخول هذه التقنية حصرا الى التعامل المصرفي ،في وقت يتباهى الكثير من المصرفيين العاملين في القطاع الخاص والذين تحدثوا لي بشكل مباشر وفي اكثر من مناسبة الى ان بعض المصارف تعتمد نظما حديثة في التعامل والحركة المصرفية والاساليب الحديثة المعتمدة في كثير من المصارف العربية والعالمية من دون ان يوضحوا تأخرهم في اعتماد نظام الماستر كارد .

ومن الطبيعي ان لهذه التقنية اهمية كبيرة في انسيابية العمل المصرفي والخدمة الصيرفية المقدمة لكثير من الشرائح المجتمعية التي من الممكن ان تستفيد منها في تعاملاتهم المالية حيث جرت العادة من قبل المتعاملين خارج العراق ان يتم اقتناء كارتات الماستر كارد والتامل مع المصارف من خلالها سعيا لخلق انسيابية واضحة في تعامل المستهلكين مع المنظومة المصرفية .

ونرى ان تتجه المصارف كافة للتعامل مع هذا النظام الذي لم يعد اختراعا او اكتشافا جديدا في عالم المنظومة المصرفية ، هذا فضلا عن الانسجام مع نظام موحد يجمع المصارف كافة بغية التعامل الامثل من قبل زبائن المصارف كافة ، وهذا مالم يجر التعامل به لحد الان من قبل المصارف الاهلية التي تتسابق في المشهد الاقتصادي العراقي بمحدودية لم تجار فيها حجم النشاط المصرفي الحكومي، ولانعلم هل هي ضعف ثقة الجمهور، ام قصور في الخدمات المصرفية، ام عدم مجاراة للتقنية المصرفية العالمية، تساؤلات تدور في خلد المراقبين والمتطلعين الى منظومة مصرفية اهلية متطورة .

abbas.abbas80@yahoo.com